الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

obeikandl.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المقدمة:

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله خصنا بخير كتاب أنزل وشرفنا بخير نبي أرسل وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله معلم الناس الخير أرسله الله رحمة للناس كافة، مبلغ الرسالة وأدي الأمانة ونصح للأمة وصلوات ربي وسلامه عليه وعلي آله وصحبه وسلم اللهم تسليما كثيرا . أما بعد

فقد قال رسول الله صلي الله عليه وسلم في الحديث المتفق علي صحته إن الله وملائكته والحوت في البحر والنملة في جحرها ليصلون علي معلم الناس الخير، فقد أهتم الدين الإسلامي الحنيف بالمعلم وأولاه عناية فائقة نظرا للدور الذي يؤديه في المجتمع فإن المعلم يعتبر دعامة قوية في تقدم الأمم والشعوب، وقد أزداد دور المعلم أهمية خاصة في العصر الحالي الذي يتميز بثورات علمية متلاحقة من أبرزها: الثورة المعرفية، والثورة التكنولوجية، والثورة البيولوجية، وكان لهذه الثورات انعكاسات عديدة على جميع جوانب الحياة، وكان أبلغ هذا الأثر فى التعليم، باعتباره الوعاء لتلك الثورات، مما دعا الدول الى الاهتمام بالتعليم، حيث أصبح عملية استثمارية، تسهم فى تحقيق التنمية الشاملة.

ويعتبر التعليم دعامة قوية لمساندة النظم العاملة فى القطاعات الاقتصادية والثقافية والصحية والأمنية والاجتماعية، "ولا يمكن لهذه النظم أن تقوم بدورها – مع التحويلات الكبرى – فى تشكيل المجتمعات الحديثة إلا بفضل التعليم، الذى يمنحها ما تتطلبه من عقليات مستنيرة، ومهارات متدربة، وسلوكيات سوية، بدونها يقف التمويل ويتجمد التطوير "[1].

وحيث تكمن فلسفة التعليم وأهميته، " فإن دور المعلم ازداد أهمية، وازداد وضوحا، إذ سيظل المعلم هو أداة التفاعل الحى الخلاق بين العقول المتعلمة، وأداة العملية التعليمية، وقلب التربية الأخلاقية، التى بدونه لن تتحقق أهداف العملية التعليمية، ومن هنا أصبح

---

[1] محمود مصطفى قمبر، تطوير التعليم العام بدولة قطر (استراجيات وآليات)، ورقة عمل مقدمة الى ندوة تطوير التعليم بدولة قطر، كلية التربية، جامعة قطر، أكتوبر، ١٩٧٧ م، ص ٢١.

obeikandl.com

الاتفاق على أن المعلم هو أخطر عنصر فى منظومة التعليم، بقدر ما نوليه من اهتمام فى الإعداد والتدريب والرعاية، بقدر ما نحصل من العملية التعليمية على عائد مجز"[١]، كما يعتبر المعلم ركيزة أساسية، ومكنونا لرأس المال البشرى، وعنصرا نشطا فى تطوير العملية التعليمية، والنهوض بمعطياتها، وتحسين أدائها، وتحقيق فرص تفوق ونجاح الأفراد فيها، فيوفر المعلم لتلاميذه ما يساعدهم على التعلم، ويعزز ما قد يثير اهتمامهم، وينشط أفكارهم، ويستوعب ما قد يطرأ من تقدم فى محتوى التعليم وطرق التدريس وأساليب التقويم.

وبهذا الدور المتجدد للمعلم يجعل الحاجة إلية أكثر، والطلب عليه يزداد يوما بعد يوم، "و صبحت العناية به علميا ومهنيا فى أثناء الخدمة، لا تقل أهمية عن العناية بإعداده قبل الخدمة " [٢]، حيث تتوقف قدرة النظام التعليمى وفاعليته على تنمية المعلم مهنيا، وتحسين أدائه ومستواه، من خلال التدريب المستمر، وتطوير برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة، باعتبارها الضمان المناسب " لتحقيق التنمية المهنية، وتكوين مفاهيم واضحة ومحددة لدى المعلمين حول أخلاقيات المهنة وفضائلها وقيمها، وأمانة النهوض بها، وإستراتيجيات وخطط تطويرها " [٣]، وأن العملية التعليمية بمحتواها العام، وأبعادها المختلفة، وما تنطوى عليه من العناصر والأساليب، سوف تظل بعيدة عن أهدافها ما لم يهيأ ويدرب لها المعلم، لدوره الأساسى فى العملية التعليمية، إذ يقع على عاتقه تحقيق الأهداف التربوية [٤].

كما تكمن أهمية المعلمين "فى علاج الجودة التعليمية المتدنية، من خلال الاهتمام بنوعية المعلمين، من حيث إتقانهم للمواد الدراسية والمعارف، واستخدام مهارات التدريس، وتنمية الاتجاهات الإيجابية، مما يؤدى الى الإرتقاء بمستوى أداء المعلمين

---

[١] عبد الفتاح أحمد جلال، إستراتيجية تطوير إعداد المعلم العربى وتدريبه ورعايته، ورقة عمل مقدمة إلى اجتماع المجلس التنفيذى لاتحاد المعلمين العرب، (القاهرة من ١٠-١٩٩٤/١٢/١٥م)، مطابع روز اليوسف الجديدة، ١٩٩٤م، ص ٥.

[٢] محمد منير مرسى، الاتجاهات المعاصرة والتربية المقارنة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٤، ص ١٥٨.

[٣] نورة خليفة تركى السبيعى وسعد محمد جابر الكبيسى، برامج إعداد وتأهيل المعلمين، ودورها فى تمهين التعليم بدولة قطر، دراسة تحليلية مقدمة إلى ندوة " نحو إستراتيجية مقترحة لتمهين التعليم فى دول الخليج، المنامة، ٥/١٣ إلى ١٩٩٦/٥/١٥م، ص ٤٨.

[٤] حمد على السليطى وأحمد على الصيداوى، الاتجاهات العامة للإصلاح التربوي فى العالم، دراسة ضمن مشروع استشراف مستقبل العمل التربوي فى دول الخليج العربية، مكتب التربية العربي، الرياض، ١٩٩٨ م، ص ٧٣.

العلمى والمهنى والفنى"[١].

لذا فقد شهد العقدان الماضيان تطورا هائلا فى المفاهيم والأفكار، وتقدما فى العلوم والتكنولوجيا التربوية، فى مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، وبرزت اتجاهات ومبادىء جديدة، تؤكد أهمية توفير فرص الإعداد للمعلمين للنهوض بمسؤلياتهم فى ضوء تحديد احتياجاتهم [٢]، ولعل تقرير جاك ديلور Delors Jacques ١٩٩٦م يعتبر الأبرز فى هذا المجال، حيث استعرض مفهوم التربية المستقبلية من خلال أهمية التدريب المستمر للمعلمين، "لأنه هو الذى يحدد نوعية التعليم"[٣].

وقد انسحب هذا التطورفى المفاهيم التربوية، وهذا الاهتمام بالمعلم على نتائج العديد من الندوات الدولية العالمية، والمؤتمرات، والأبحاث العملية المهتمة بإعداد المعلم وتدريبه أثناء الخدمة، منها ندوة إعداد المعلم فى دول الخليج العربية التى عقدت فى جامعة قطر عام ١٩٨٤م، والمؤتمر العلمى الأول لكلية التربية بجامعة البحرين حول تطوير إعداد المعلمين عام ١٩٨٩م، والمؤتمر القومى لتطوير إعداد المعلم وتدريبه ورعايته الذى نظمته الجمعية المصرية للتنمية والطفولة بالتعاون مع وزارة التعليم فى القاهرة ١٩٩٦م [٤]، والمؤتمر الدولى للتربية الذى عقد فى جنيف ١٩٩٦م فى دورته الخامسة والأربعين حول تعزيز دور المعلم فى عالم متغير، وندوة الدور التربوى للمعلم وإشكالية التراجع التى عقدت فى الشارقة عام ١٩٩٧ م، واجتماع عمداء كليات التربية ومسؤولى إعداد المعلمين وتدريبهم أثناء الخدمة فى الوطن العربى الذى عقد فى الدوحة ١٩٩٨م بالتعاون مع جامعة قطر والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة. وقد أسفرت كل هذه الندوات والمؤتمرات والأبحاث العلمية عن العديد من النتائج والتوصيات، كان من أهمها ما يأتى:

---

(١) كمال حسنى بيومى، سياسات إعداد وتدريب المعلمين من بعد فى سيريلانكا وأندونيسيا، وإمكانية التطبيق فى مصر، دراسة مقدمة لورشة العمل التحضيرية للمؤتمر القومى لتطوير المعلم وتدريبه ورعايته, الجمعية المصرية للتنمية والطفولة، بالتعاون مع وزارة التعليم فى جمهورية مصر العربية، القاهرة، ١٩٩٦ م، ص ٦٦٢ .

(٢) عبد القادر يوسف، دراسات فى إعداد وتدريب العاملين فى التربية، الكويت، منشورات ذات السلاسل، ١٩٨٧م، ص ص ٥-٦.

(3) Jacques Delors: Learning the Treasure Within , (Report to UNESCO of the International Commission for The 21st (Century) , Paris , UNISCO , 1996 , p.6.

(٤) عبد الفتاح أحمد جلال، هذا ما نريده لإصلاح حال المعلم فى ضوء تجارب الدول التى استعدت للقرن الحادى والعشرين، مجلة أكتوبر، القاهرة، العدد (١٠٤٧)، ١٧ نوفمبر ١٩٩٦م، ص ص ٢٣-٢٤.

١- وضع نظام مؤسسي لتطوير المعلم وتدريبه ومراعاة احتياجاته الخاصة.

٢- بناء برامج إعداد المعلمين وتدريبهم على أسس علمية، بحيث تسبقها دراسات ميدانية تهدف إلى حصر المشكلات وتبويبها، وتحديد الأولويات التى ينبغى أن يتناولها برنامج إعداد المعلمين، مع مراعاة إمكاناتهم وظروفهم.

٣- ضرورة تعرف الكفايات التدريسية والتدريبية عند رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية، مما قد يكون المعلم بحاجة الى إتقانها أو التدرب عليها، لتكون بمثابة أولويات يتم الربط بينها وبين عناصر البرنامج التدريبى الذى يتم تصميمه وفقا لهذه الأولويات[١].

٤- وضع إطار عام لخطة يتدرب عليها المعلمون، بحيث تساير الاتجاهات العالمية فى التدريب فى أثناء الخدمة، وأن تعتمد على أساس المشاركة الفعالة للمتدربين[٢].

٥- الأخذ فى الاعتبار عند تصميم البرامج التدريبية رأى المتدربين فى محتواها، وطريقة تنفيذ موضوعاتها.

٦- ضرورة أن يتعرض المعلمون لنموذج يغير منظور المعلم نحو التلاميذ فى الفصل، ويزيد من فهمه للتعامل مع سلوك التلاميذ بشكل واضح[٣].

٧- تنويع الأساليب والطرائق المستخدمة فى كل برنامج تدريبى، بحيث تتمشى مع أهداف البرامج واحتياجات المعلمين، والأخذ بالمستحدثات التربوية والعملية، والتقنيات الجديدة فى البرامج التدريبية لزيادة فاعلية العملية التدريبية.

٨- ضرورة إعطاء برامج إعداد وتدريب المعلمين عناية خاصة، لتشمل البعد التربوى إلى جانب البعد التخصصى، وتطوير تلك البرامج لتتضمن التقنيات

---

[١] شطرة سيد أحمد، ووضحى على السويدى، الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة فى دولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، الدوحة، العدد الأول، السنة الأولى، يناير ١٩٩٢ م، ص١٠٦.

[٢] بديع محمود مبارك، تخطيط برامج التدريب أثناء الخدمة لمعلمى المرحلة الأولى فى العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٧٣م.

[3] Flaro Robert Gordon Lily, The Development and Evaluation of an Edetiocsevice Teacher Training Program, (ED.D. Dissertation) State University of New York at Buffalo University Microfilms, International , 1981.

obeikandl.com

الحديثة فى التدريب[١].

٩- توثيق الترابط بين التدريب ومتطلبات الأداء المهنى الجديد، وتحسين التدريب عن طريق تعزيز قدرات المعلمين، التى تمكنهم من إتقان مجموعة من الإستراتيجيات التربوية، ليربوا عند تلاميذهم المواقف والمهارات التى تمكنهم من المعارف[٢].

١٠- الاهتمام بتقويم برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة وقياس أثرها، وبحث الجوانب التى تحتاج الى تطوير فيها.

١١- وضع مخطط شامل كإطار للمهارات والمتطلبات اللازمة لتأهيل المعلمين، وذلك من قبل الجهات المسئولة عن الإعداد والتدريب، والتقويم المستمر للمعلم للوصول إلى المستويات المطلوبة[٣].

و بالرغم من أهمية هذه النتائج والتوصيات فى مجال إعداد وتدريب المعلمين، إلا أن النظام التعليمى فى دولة قطر لا يزال يشكو من بعض الصعوبات المتمثلة فى النظرة الاجتماعية المتدنية للعمل اليدوى[٤]، وقد تناولت هذه العقبة معظم الدراسات التى تناولت التعليم الفنى فى أغلب دول العالم مما يؤكد تأثير هذه النظرة المتدنية للتعليم الفنى على النهوض بهذا النوع من التعليم وتطويره وإعداد معلمه، فقد توصلت إحدى الدراسات[٥] إلى وجود اتجاه قوى نحو رفض الآباء التحاق أبنائهم بمدارس التعليم الفنى وكذلك رفض الأبناء الالتحاق بالتعليم الفنى، وإن أغلب الفئات (آباء وأبناء) تشعر بعدم احترام المجتمع للعمل اليدوى وعدم تقديره للتعليم الفنى . فى حين أوضحت دراسة أخرى[٦] فى دول الخليج

---

(١) جمعية المعلمين "توصيات التقرير الختامى لندوة الدور التربوى للمعلم" إشكالية التراجع وسبل التطوير، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، من ٣-٤ /٦/ ١٩٩٧م.

(٢) منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم " المؤتمر الدولى للتربية" الدورة الخامسة والأربعون، جنيف، ٩/٣٠ إلى ١٩٩٧/١٠/٥م .

(3) Excellence In School's Teaching: High Status, High Standards, Presented to Parliament By The Secretary of State For Education And Employment By Command of Her Majesty, July 1997, pp.45-53.

(٤) صباح سعيد الكوارى : ورقة عمل مقدمة الى الندوة العالمية عن التعليم الفنى فى الوطن العربى للقرن الحادى والعشرين، إدارة التدريب والتطوير التقنى ولمهنى، الدوحة، ١٩٩٤، ص ٧ .

(٥) محمد أحمد سلامة، تجاهات الآباء والأبناء نحو التعليم الفنى والعمل اليدوى وعلاقاتها بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي لتلاميذ المرحلة الإعدادية فى مصر، ملخص بحوث ودراسات (٧٩)، ١٩٨٢، المجلد الأول، مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، الدوحة ١٩٨٤، ص ١٦٥ .

(٦) الأمانة العامة للاتحاد العربى للتعليم التقنى، دراسة واقع التعليم العالى المتوسط (الفنى والمهنى) بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربى لدول الخليج، مكتب التربية العربى لدول الخليج، الرياض، ١٩٨٨، ص ٢١-٦٥ .

العربى استمرار وجود النظرة الاجتماعية المتدنية للعمل اليدوى والحرفى مما دعاها إلى التوصية بضرورة تحسين المكانة الاجتماعية لخريجى التعليم الفنى وإعداد وتدريب معلمه بما يتناسب وأهمية الحاجة إليهم فى دولة قطر. ولذا سوف تسعى الدراسة لتناول هذا الجانب كما يتضح من عرض مشكلة الدراسة.

مشكلة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من الملاحظة العامة التى لا يخطؤها أى تربوى أو اجتماعى يدرس المجتمع الخليجى حيث ما تزال للثقافة القبلية سيطرتها وما يزال للنفط سيطرته على كل من الثقافة والاقتصاد الخليجى، مما جعل الاهتمام بالتعليم الفنى ضعيفا، الأمر الذى أدى إلى تحديد المشكلة وبيان هدفها وأهميتها، وأدى الى تحديد المنهج العلمى الذى ينبغى اتباعه فى دراسة مشكلة الرسالة وبيان حدود الدراسة ومن ذلك جاءت الخطوة الأولى من هذه الرسالة.

أما الخطوة الثانية فكانت استعراض الدراسات السابقة عربية وأجنبية للتعرف على ماتم قطعه فى البحث التربوى فى مجال مشكلة الدراسة وهو ما يؤكد أهمية الدراسة حيث ظهر الاهتمام الجلى فى المجتمعات المتقدمة بالبحث فى التعليم الفنى بينما يقل ذلك بصورة ملموسة فى المجتمعات الخليجية بصفة عامة ودولة قطر بصفة خاصة ومن هنا تقف الدراسة الحالية على مشكلة ضعف الاهتمام بالتعليم الفنى ولتشخيص جوانب الضعف هذه كانت نقطة الانطلاق فى دراسة المشكلة الحالية إلى التعرف على واقع التعيم الفنى فى دولة قطر، ومن خلال استخدام المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم على وصف النظام وتحليل عناصره ومكوناته وبيان جوانب القوة وجوانب الضعف فيه كان الجزء الأول من الخطوة الثالثة الحالية، والذى يتمثل فى التعرف على واقع التعليم الفنى فى دولة قطر. ومن الطبيعى ألا يستكمل التعرف على واقع التعليم الفنى فى دولة قطر دون الكشف عن كيفية إعداد معلمه، ومصادر الحصول عليه. وباستخدام المنهج الوصفى التحليلى كذلك يمكن التعرف على نوعيات برامج الإعداد، ولأى نوع من التعليم الفنى، ولأى مادة دراسية تعد، ومصادر الحصول على القوى البشرية لإعدادها للعمل كمعلمين فى التعليم الفنى، ومايكتنف برامج الإعداد ومصادر الحصول على المعلم من صعوبات .وبهاتين الخطوتين – الثالثة والرابعة – يؤدى الفصل الثانى وظيفته التى يتصدى من خلالها لدراسة الجزء الأول من مشكلة الدراسة، وبحيث تؤدى الى الاستفادة مما ورد فى الفصل الأول، ويمتد الطريق للخطوات

التالية الواردة فى الفصول التالية.

الخطوة الخامسة: تتناول الجزء الثانى من مشكلة الدراسة والتى تدور حول الحاجة الى التعرف على واقع الاتجاهات العالمية الجديدة سواء فى التعليم الفنى باتجاهاته التكنولوجية الجديدة، أو من خلال إعداد معلمه فى برامجه المتطورة ومصادر الحصول على القوى البشرية اللازمة له .

وفى ضوء ما سبق يتصدى الفصل الثانى من هذه الرسالة – والتالى موقعه لخطوتى التعرف على واقع التعليم الفنى، وواقع إعداد معلمه ومصادر الحصول عليه في دولة قطر .

وعلى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالآتي :-

١- التعرف على واقع التعليم الفنى فى دولة قطر وإعداد معلمه ومصادر الحصول عليه.

٢- التعرف على بعض الخبرات العالمية فى مجال التعليم الفنى .

٣- التعرف على بعض الخبرات العالمية فى مجال إعداد وتدريب معلم التعليم الفنى.

٤- الإستفادة من الخبرات العالمية فى وضع تصور مقترح لإعداد وتدريب معلم التعليم الفنى فى دولة قطر.

هدف الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة يتحدد هدفها الرئيسي في إعداد معلم التعليم الفني بالاستفادة من خبرات وتجارب وممارسات بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم الفني وفي ضوء ذلك تتحدد أهداف الدراسة في الآتي :-

١- التعرف على أهمية التعليم الفني فى بعض الدول المتقدمة.

٢- التعرف على الاتجاهات المعاصرة لإعداد معلم التعليم الفني وتدريبه في بعض الدول المتقدمة وكيفية الاستفادة منها في إعداد وتدريب معلم التعليم الفني بدولة قطر .

٣- وضع تصور مقترح لإعداد وتدريب معلم التعليم الفني بدولة قطر في ضوء نتائج الدراسة.

obeikandi.com

أهمية الدراسة:

يزداد اهتمام دولة قطر بالتعليم يوماً بعد يوم بسبب ما شهدته البلاد من تطورات في كافة المجالات وإدراكاً منها بأهمية الموارد البشرية وتنميتها، وباعتبار أن التعليم الفني جزء من التربية، التي تتكامل فيها القدرات العقلية والوجدانية، لذلك يمكن أن تفيد الدراسة في الآتي:-

١- تذكر المسؤولين عن التعليم بدولة قطر بأهمية التعليم الفني وضرورة ووجوب العناية بتطويره وتطوير برامج إعداد معلمه لرفع كفاءته بصورة تساعد على تحقيقه لأهدافه.

٢- تفيد في رصد تجارب وخبرات وممارسات بعض الدول المتقدمة في مجال التعليم الفني وما يسود برامج إعداد معلمي التعليم الفني من فلسفات وأهداف ومداخل مختلفة بحيث يمكن الاسترشاد بها في إعداد وتدريب معلم التعليم الفنى في دولة قطر .

٣- تضع بين يدي المختصين بالعملية التعليمية بدولة قطر تصوراً مقترحاً لإعداد معلم التعليم الفني.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة المنهجين التاليين:-

أولاً: المنهج الوصفي الذى يقوم بوصف ما هو كائن وتفسيره إضافة إلى اهتمامه بتحديد الظروف والعلاقات التى توجد فى الوقائع، كما أنه يهتم أيضا بتشخيص الممارسات السائدة والشائعة والتعرف على الاتجاهات عند الأفراد وطرائقها فى النمو والتطور[1]، وقد استخدم هذا المنهج فى الدراسة الحالية لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ودراسة بعض الخبرات فى مجال إعداد معلم التعليم الفنى وتدريبه وفق الخطوات الآتية :-

١- التعرف على واقع التعليم الفنى وإعداد معلمه ومصادر الحصول عليه فى دول قطر.

٢- التعرف على واقع التعليم الفنى فى بعض الدول المتقدمة.

---

[1] محمد لبيب النجيحى، ومحمد منير مرسى : البحث التربوى، أصوله، ومناهجه، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٨٣، ص ١٩٩.

obeikandl.com

٣- التعرف على برامج إعداد وتدريب معلم التعليم الفنى فى بعض الدول المتقدمة.

ثانياً: المنهج المقارن : يعتبر المنهج المقارن أنسب المناهج وأكثرها استخداما وارتباطا بطبيعة التربية المقارنة وهو يعتبر دراسة للنظم التعليمية المختلفة داخل الاطار الثقافى والاجتماعى الذى يحيط بها والعوامل والقوى المؤثرة فى تشكيلها ونموها.

إن القيمة الرئيسية للمعالجة فى هذا المنهج تقع فى تحليل الأسباب التى أوجدت هذه المشكلات كما تظهر فى مقارنة الفروق بين النظم التعليمية المختلفة والعوامل المسببة لها وأخيرا فى دراسة الحلول التى تحاولها الدول المختلفة[١].

وتختلف خطوات هذا المنهج من عالم لآخر بل وتختلف من موضوع لآخر فمثلا يقدم لنا "جورج بريداى " نموذجا لخطوات المنهج المقارن تتضمن الآتى[٢] :

١- الوصف. ٢- التفسير.

٣- المقارنة . ٤- المقابلة.

بينما يرى "بريان هولمز"[٣] أن البحث فى التربية المقارنة يجب أن يتبع الخطوات التالية :

١- اختيار المشكلة وتحليلها . ٢- صياغة الفروض والمقترحات.

٣- التنبؤ بنتائج السياسات . ٤- تحديد العوامل ذات العلاقة.

ومن هنا فإن الدراسة سوف تستخدم المنهج المقارن فى مقارنة الخبرات العالمية وتوظيفها للاستفادة منها فى تصميم البرنامج المقترح لإعداد وتدريب معلم التعليم الفنى بدولة قطر.

حدود الدراسة:

تلتزم الدراسة بالحدود التالية:

١- اقتصار البرنامج على شعب التعليم الفني (الصناعى والتجارى) دون التخصصات

---

[١] محمد سيف الدين فهمى (المنهج فى التربية المقارنة) – ط٢ القاهرة – الأنجلو المصرية ١٩٨٥، ص ١٩.

[٢] المرجع السابق ص ٨١ .

[3] Brian Holmes: Comparative Education, Some Consideration Of Method, London (George Allan &Unwin) 1981, Ch. 4, pp.77-87.

obeikandl.com

الأخرى نظرا لما يأتي:-

أ - للطبيعة الجغرافية لدولة قطر التى لاتناسب الزراعة فى أغلب الأحيان.

ب- إعتماد الاقتصاد القطرى على النفط والتجارة.

٢- اهتمام البرنامج المقترح بالمواد التخصصية (صناعية / تجارية) والمواد التربوية والنفسية فقط دون المواد الدراسية العامة (كاللغات والعلوم والاجتماعيات).

٣- سوف تقتصر الدراسة على عرض بعض الخبرات العالمية فى مجال إعداد وتدريب معلم التعليم الفنى فى الدول التالية لما لها من باع فى هذا المجال وهى :

أ- ألمانيا ب- بريطانيا جـ – مصر

الدراسات السابقة:

سوف يقوم الباحث بعرض عدد من الدراسات السابقة وذلك من خلال التعرف على هدف هذه الدراسات ومنهاجها ومدى الاستفادة منها.

وسيتم تقسيم هذه الدراسات إلى دراسات عربية، ودراسات أجنبية على النحو التالي:

أولاً: الدراسات العربية:

١- **دراسة مقارنة لنظم إعداد الفنيين الصناعيين في جمهورية مصر العربية وإنجلترا وألمانيا الاتحادية[1]:**

ترى هذه الدراسة أن المعاهد الفنية الصناعية نظام العامين تعاني من بعض المشكلات مثل نظام اختيار الطلاب والمناهج الدراسية والمعلمين والإدارة والتمويل وقد اقترحت بعض الحلول لهذه المشكلات، ومن أبرز سمات هذه الدراسة :

- اتبعت الدراسة المنهج المقارن.
- استخدم الباحث الدراسة الميدانية وذلك من خلال الاستبانة.

---

(1) صلاح عبد الحميد مصطفى : دراسة مقارنة لنظم إعداد الفنيين الصناعيين في جمهورية مصر العربية وإنجلترا وألمانيا الاتحادية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٠.

- وقد انتهت الدراسة إلى عدد من المقترحات والتوصيات الخاصة لتعديل سياسة اختيار الطلاب، وبرامج الدراسة، وإعداد المعلمين، والإدارة والتمويل.

٢- تخطيط التعليم الثانوي المصري في ظل توقعات التغير في هيكل العمالة حتى عام ٢٠٠٠[١]:

ترى هذه الدراسة أن هناك إهداراً للطاقات البشرية في جمهورية مصر العربية حيث يوجد فائض في بعض الوظائف ونقص في البعض الآخر في القوى العاملة. وقد هدفت هذه الدراسة إلي الوصول إلى تجديدات مناسبة للتعليم الثانوي في مصر بما يلبي احتياجات البلاد من القوى العاملة.

وقد انتهت الدراسة إلى وضع تصور مستقبلي لتجديد التعليم الثانوي المصري وقامت بطرح عدد من البدائل المقترحة، وهي تصورات تسهم في تحقيق المبادئ على شكل خطوات عملية في الواقع تهدف إلى مواجهة بعض مشكلات التعليم الثانوي من خلال علاقته بسوق العمل وكذا تطوير المدرسة الثانوية المتخصصة.

٣- دراسة مكتب التربية العربي لدول الخليج (١٩٨٨)[٢]:

استهدفت هذه الدراسة توضيح واقع التعليم الفنى والمهنى العالي المتوسط بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج. وأوضحت استمرار وجود النظرة الاجتماعية المتدنية للعمل اليدوي والحرفي، ومما أوصت به الدراسة ضرورة العمل على تحسين المكانة الاجتماعية لخريجي التعليم الفني والمهني، بما يتناسب وأهمية الحاجة إليهم في مجتمعات دول الخليج العربية.

٤- اتجاهات تطوير التعليم الفني في المملكة العربية السعودية – دراسة مستقبلية[٣]:

واستهدفت هذه الدراسة :

- التعرف على واقع التعليم الفني بالمملكة العربية السعودية.

---

[١] دلال يس محمد تخطيط التعليم الثانوي المصري في ظل توقعات التغير في هيكل العمالة حتى عام ٢٠٠٠، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٨٧ .

[٢] الأمانة العامة للاتحاد العربي للتعليم التقني: دراسة واقع التعليم العالي المتوسط (الفني والمهني) بالدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي الرياض، ١٩٨٨، ص ٢١-٦٥ .

[٣] فايز سالم حسن الخزاعي: "اتجاهات تطوير التعليم الفني في المملكة العربية السعودية - دراسة مستقبلية"، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٩٠.

obeikandl.com

- التعرف على بعض المشكلات التي يعاني منها هذا التعليم.
- التعرف على برامج تطوير التعليم الفني ومدى مواكبتها للتطورات الحديثة
- التعرف على الأعداد المطلوبة من العمالة الفنية والأعداد المتوقعة من خريجي التعليم الفني حتى عام ٢٠٠٠.
- تقديم نموذج مقترح لتطوير التعليم الفني بما يتلاءم مع التطورات الحالية التي تفرضها خطط التنمية المرسومة في البلاد ومع ما يتلاءم والمجتمع السعودي.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لتشخيص الوضع القائم ومحاولة معرفة الاتجاهات المستقبلية في ضوء المتغيرات الموجودة.

كما استعانت هذه الدراسة بالأدوات التالية :

- المقابلة، مع بعض مديري المدارس الفنية لمعرفة المشكلات التي تواجه التعليم الفني، وكذلك وجهة نظرهم في عمليات تطوير برامج هذا التعليم.
- الاستبانة، وقد وجهت للمسئولين والخبراء بالتعليم الفني، وذلك للتعرف على الواقع واستقصاء اتجاهات المستقبل المحتملة.

وقد انتهت الدراسة إلى وضع تصور مستقبلي لتطوير التعليم الفني في المملكة العربية السعودية، وانطلق هذا التصور من حقائق الواقع الراهن واحتياجات المملكة المستقبلية للقوى العاملة.

٥- الأيدلوجية في سياسة التعليم الفني في مصر والدول النامية[١]:

استهدفت تلك الدراسة توضيح الأيدلوجية في سياسة التعليم الفني في مصر والدول النامية، من خلال نقد وتحليل أربع قضايا هي (التعليم الفني وحل مشكلة البطالة، احتياجات سوق العمل، تخفيف الضغط على الجامعات، والتعليم الفني والمساواة التعليمية) وأوضحت الدراسة أن التعليم الفني بشكله الحالي هو بمثابة تجهيز جيش احتياطي للعمل في سوق البطالة، الأمر الذي يسبب اغترابات خليجية كما أن التعليم الفني الحالي هو تكريس

---

[١] حسن حسين البيلاوي: "الأيديولوجية في سياسة التعليم الفني في مصر والدول النامية" - دراسة نقدية، مؤتمر السياسات التعليمية في الوطن العربي، المؤتمر (١٢) لرابطة التربية الحديثة بالاشتراك مع كلية التربية - جامعة المنصورة (٧-٩ يوليو ١٩٩٢م) المجلد الثاني، القاهرة، ١٩٩٢، ص ص ٧١٧-٧٦٥.

للطبقيـة التعليمية الاجتماعية.

٦- **تطوير التعليم الفني الصناعي نظام السنوات الخمس في مصر[١]:**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على التعليم الفني الصناعي نظام السنوات الخمس في جمهورية مصر العربية ومقارنته مع مثيله في الولايات المتحدة الأمريكية في المعاهد الفنيـة بولاية جورجيا Georgias Technical Institutes وبعض الدول المتقدمة.

استخدم الباحث المنهج المقارن وذلك لتحليل نظام التعليم الفني ذي السنوات الخمس في مصر وأمريكا وذلك من خلال النقاط التالية:

- أهداف التعليم الفني الصناعي.
- تنظيم التعليم الفني الصناعي.
- نظام القبول بالتعليم الفني الصناعي.
- إدارة التعليم الفني الصناعي.
- المناهج والخطط الدراسية والتخصصات بالتعليم الفني الصناعي.
- الربط بين مخرجات التعليم الفني الصناعي وسوق العمل.

وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج مثل :

إعادة النظر في أهداف التعليم الفني وذلك من خلال :-

- تهيئة الرأي العام وزيادة الوعي بمشكلاته.
- تطوير وتحديث مناهج التعليم الفني الصناعي.
- تحديث وتطوير الأجهزة والمعدات الفنية اللازمة لمسايرة التقدم العلمي والتكنولوجي.
- معرفة الاحتياجات الفعلية والمستقبلية من العمالة الفنية في مختلف المهن والربط بين هذه الاحتياجات وسياسة القبول في التعليم الفني الصناعي.
- زيادة عدد المدارس الفنية الصناعية.

---

[١] سيد سالم موسى سالم: تطوير التعليم الفني الصناعي نظام السنوات الخمس في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٤.

obeikandl.com

٧- **برنامج إعداد معلمى التعليم الفنى الصناعى[١]:**

خلص من هذه الدراسة الباحث إلى ضرورة تطوير برنامج إعداد معلم التعليم الصناعي والاهتمام بتدريبه في أثناء الخدمة تقديراً لدور المعلم في تحقيق أهداف خطط التنمية القومية كما أشارت الدراسة إلى ضرورة اهتمام كليات التربية ببرنامج إعداد المعلم الصناعي والتنسيق بينها وبين الجهات التي تحتاج إلى عمالة فنية والربط بين الدراسة النظرية والتطبيقات العملية في مجال إعداد معلم التعليم الفني بعامة ومعلم التعليم الصناعي بخاصة.

٨- **تطوير نظام إعداد معلمي المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان في ضوء خبرات إنجلترا ومصر[٢]:**

تناولت الدراسة النهضة العلمية في عمان وأبرزت دور هذه النهضة العلمية في تحقيق التقدم ليشمل أنشطة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كما تناولت إمكانية تطوير نظام إعداد معلمي المرحلة الابتدائية في سلطنة عمان وقد حددت الدراسة المشكلات التي تواجه إعداد المعلمين وهي:

١- عجز قدرة النظام الحالي للإعداد.

٢- ندرة المعلمين.

٣- قصور المعلم في الجوانب الثقافية والمهنية.

٤- النظرة السلبية للمجتمع، وضعف بعض القطاعات بالنسبة للمؤهلين العمانيين قد أدى إلى عزوف الشباب العماني عن مهنة التعليم.

٥- تكدس بعض الخريجين في مناطق وندرتهم مناطق أخرى.

٦- وقد تعرض البحث لأطوار ومراحل زمنية تبدأ من سنة ١٩٧٦م إلى ١٩٨٥م، وقد شملت الدراسة إعداد برنامج للإعداد شمل المحاور الثلاثة للإعداد (الثقافي – السياسي – المهني) تعرضت الدراسة لبحث إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إنجلترا وقد تضمن عرضاً لتطوير إعداد معلم المرحلة الابتدائية في إنجلترا والوضع الحالي له وأهم العوامل المؤثرة فيه ثم تعرض لإعداد المعلم في مصر من

---

[١] محمد حسن محمد المهدى : برنامج إعداد معلم التعليم الفنى الصناعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ١٩٩٨ .

[٢] عبد الله النبهان: تطوير إعداد معلمي المرحلة الابتدائية بسلطنة عمان، في ضوء خبرات إنجلترا ومصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدارسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦.

obeikandl.com

حيث إعداده وأهدافه وسياسة القبول والبرامج المقدمة في معاهد الإعداد والشهادات التي تمنح للخريجين.

وخلصت الدراسة إلى مقترحات وتوصيات حددها الباحث في الآتي:-

١- مقترحات وتوصيات خاصة بالأسس والمبادئ التي يقوم عليها نظام الإعداد.

٢- مقترحات خاصة بنظام القبول.

٣- مقترحات خاصة بشأن نظام الدراسة .

٤- مقترحات عامة.

٩- دور الإدارة التعليمية في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في ج.م.ع[1]:

تناولت الدراسة إبراز أهمية العنصر البشري في الإدارة التعليمية وأن تنمية المعلمين مهنيا ضرورة ملحة بمعنى عدم توقف مستواهم المعرفي والمهاري عند مستوى التخرج هو أحد مطالب العصر وأوضحت الدراسة أساليب عديدة لتحقيق التنمية المهنية للمعلمين كالمساعدة في حصول المدرس على الشهادات الأكاديمية والعلمية العليا، مساعدة المدرس في الانتساب إلى الكليات الجامعية أو المعاهد العليا، التوجيه بإرسال المدرس في بعثة دراسية أو زيارة للمؤسسات العلمية الأخرى خارج البلد أو خارج المنطقة التي يعمل بها المدرس وغيرها من الأساليب وقد أشارت الرسالة بوضوح إلى الاتجاهات الحديثة لدور الإدارة التعليمية في مجال التنمية المهنية للمعلمين فعرض لماهية ومفهوم وأهداف ومجالات التنمية المهنية للمعلمين وقد شملت الدراسة كافة الميادين التربوية الثقافية الإدارية للتنمية المهنية للمعلمين وقدمت الدراسة دراسة ميدانية لدور الإدارة التعليمية في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في جمهورية مصر العربية ثم خلصت إلى مجموعة من التوصيات يتعلق بعضها بالتدريب أثناء الخدمة ويتعلق بعضها بالتعليم بالمراسلة وتوصيات متعلقة بالرحلات والقراءة الحرة وأخرى متعلقة بالدراسات والبعثات التعليمية وغيرها.

---

[1] عادل سعيد علي: دور الإدارة التعليمية في التنمية المهنية لمعلمي التعليم الثانوي الصناعي في جمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٥.

obeikandl.com

١٠- إعداد معلم التعليم العام في مصر – دراسة مقارنة مع بعض الدول (فرنسا – سويسرا) [١]:

تناولت الدراسة قضية إعداد المعلم باعتبارها حجر الزاوية في تقدم الأمم والأجيال وأبرزت دور الاهتمام بالمعلم إذ أنه العنصر الأهم في العملية التعليمية وركيزتها الأساسية وفي ضوء المقولة الفرنسية (بقدر قيمة المعلم تقع قيمة التعليم) وهو ما أكده المعلمون العرب في مؤتمراتهم عن استراتيجية التعليم من أن الاهتمام بالمعلم كفيل بتحقيق ما نادت به السياسة التعليمية من توفير الجودة النوعية المتقدمة والانتفاع بمستوى المعلمين علميا وتربويا واجتماعيا واقتصاديا كما سعت الدراسة إلى إبراز دور المعلم لكونه ركيزة العملية التعليمية وعمودها الفقري فلابد من إعادة النظر في إعداده والارتقاء بمستواه المهني وتيسير التعليم الذاتي له على أرقى مستوى حيث إن النجاح في العملية التعليمية مرتبط ارتباطا وثيقا بإعداد المعلم إعدادا سليما راقيا وفي سبيل إظهار ذلك المعنى تعرضت الدراسة لذكر الاتجاهات العالمية المعاصرة في نظم وبرامج إعداد معلم التعليم العام فلسفته وأهداف إعداد المعلم ثم الإعداد الخاص بالمعلم في فرنسا – ومصر – وسويسرا ثم خلصت نتيجة المقارنة إلى توصيات ومقترحات من حيث طبيعة الإعداد وأهدافه ووظائفه ومقترحات من حيث سياسة القبول ونظم الإعداد وفترة الإعداد وأسلوب الدراسة وبرامج الإعداد وأساليبه وأساليب التقويم.

١١- تطوير الإعداد التربوي للمدرسين المساعدين والمعيدين بالجامعات المصرية[٢]:

تناولت الدراسة بيان أهمية إعداد المعيدين والمدرسين المساعدين في الجامعات المصرية باعتبارهما محور البنيان الجامعي كله ونقطة البدء في أي تطوير حقيقي يصيبها ومن خلال فكرة تعلم طوال حياتك تبرز أهمية تأهيل المعيدين والمدرسين المساعدين بطرق عديدة وأساليب مختلفة حتى ينعكس ذلك على الجيل الناشئ في ظل هؤلاء الأساتذة ولهذا رأت الدراسة ضرورة التعامل مع منظومة التعليم الجامعي على أنه مهنة تحتاج إعدادا خاصا وأن التدريس علم له أصوله، وأن رفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس من شأنه رفع كفاءة التعليم والبحث العلمي في نفس الوقت وقد حددت الدراسة افتراضات للتنمية التربوية

---

[١] مي شهاب: نظم إعداد معلم التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٧م.

[٢] حنان فواد محمد بحر: تطوير الإعداد التربوي للمدرسين المساعدين والمعيدين بالجامعات المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٩٩٧م.

لأعضاء هيئة التدريس باعتبار أن الارتقاء بالإعداد التربوي لأعضاء هيئة التدريس الجامعي يعد مدخلا ملائما لفاعلية وثراء العملية التعليمية وذلك في ضوء تحليل برنامج الإعداد التربوي للمعيدين والمدرسين المساعدين والعمل على وضع برنامج يصلح للإعداد من خلال معلومات إحصائية ثم خلصت الدراسة إلى إسهامات وتوصيات مثل:

- ضرورة التأكد من مدخل تقدير الاحتياجات والكفايات في تصميم برنامج التنمية التربوية المستمرة لأعضاء هيئة التدريس وذلك بدلا من العشوائية.
- ضرورة التزام مبدأ (الالتزام المؤسسي) في مجال تنمية عضو هيئة التدريس. وذلك بتحديد واجبات المجالس الجامعية المختلفة في توفير الموارد البشرية اللازمة لتلك العملية التربوية.
- لابد من اجتياز برامج التنمية التربوية المستمرة لعضو هيئة التدريس.
- إنشاء بنك معلومات يضم كافة المعلومات عن أعضاء هيئة التدريس.

١٢- إعداد معلم المعاهد الفنية الصناعية: دراسة مقارنة بين مصر وألمانيا وإنجلترا[1]:

تناولت هذه الدراسة بيان أهمية التعليم الفني والكشف عن كونه يمثل عصب الصناعة وعليه يتوقف إمداد المؤسسات الصناعية بالعمالة المؤهلة القادرة على استيعاب التطورات المتلاحقة في العالم ويساعد الحكومات على الوفاء بالتزاماتها في المجالات الحيوية مما يتيح الفرصة لتطوير المجتمع وتغيير سلوكياته من مجتمع مستهلك إلى مجتمع منتج كما أشارت الدراسة إلى القصور في التخطيطات السياسية للتعليم الفني وعدم اتساقها مع متطلبات المجتمع المصري وقد نوهت الدراسة عن بعض المشكلات التي تواجه التعليم الفني بمصر ومنها أن التعليم الفني يحصل على أصحاب المجاميع المتدنية والذين لا يوافقهم الحظ للدخول للثانوي العام بغض النظر عن مدى استعدادهم وميولهم وإمكاناتهم ورغبتهم في هذا النوع من التعليم كما أشارت إلى مشكلة النقص الحاد في المؤسسات والمدارس والمعاهد الفنية وإذا وجدت فإنها تكون في حالة لا تؤهلها لتخريج طلاب بارزين ونابغين كما أن المناهج التي تدرس في هذه المدارس والمعاهد تتسم بالطابع النظري وهذا الاتجاه لا يخدم الأهداف التي أنشئت المعاهد من أجل تحقيقها ألا وهي الإسهام في إعداد طبقة من العاملين المتخصصين كما أشارت الدراسة إلى سوء الإدارة حيث أن اختيار القائمين على المعهد إنما

---

[1] رويدة صبحي محمد سليم: إعداد معلم المعاهد الصناعية، دراسة مقارنة بين مصر وألمانيا وإنجلترا رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.

obeikandi.com

يتم بحسب المؤهل والأقدمية المطلقة دون اعتبار لأي شروط أخرى كما أشارت إلى سوء حالة المعلم والتي تؤثر سلباً على الطلاب وهذا كله يعوق المسيرة التعليمية ويؤدي إلى تأخرها وفي سبيل ذلك لجأت إلى مقارنة بين مصر وألمانيا وبريطانيا من حيث نظم التعليم وكيفيته وأبرز ملامحه وكذلك لمحة تاريخية عن التعليم الفني الألماني والإنجليزي والمصري ومن ثم توصلت الدراسة إلى اقتراح برنامج لإعداد معلم المواد النظرية في التعليم الفني للمعاهد الصناعية في مصر وذلك في ضوء الاتجاهات العالمية من حيث الاختبار للبرنامج وأهداف البرنامج ومحتوى البرنامج وتقويمه ومتابعته وذلك في دول المقارنة مصر - ألمانيا - بريطانيا ثم ختمت الدراسة بذكر التوصيات والمقترحات التي تتمثل في إعادة تأهيل الخريجين من الكليات وإعدادهم لسوق العمل وإنشاء كلية مزدوجة بين الهندسة والتربية تسمى كلية الهندسة والتربية لجعل الخريج مهندساً تربوياً وإنشاء نظام للتعاون بين الكليات والمعاهد الفنية الصناعية من جهة وبين المصانع ومناطق الإنتاج من ناحية أخرى ليكون هناك ترابط بين الدراسة العملية والنظرية وإعداد برنامج خاص لخريجي المعاهد الفنية الصناعية لتكملة دراستهم في كلية الهندسة وذلك حتى يتم الإقبال على هذه المعاهد وتزول النظرة المتدنية لها، وكذلك انتقاء العناصر الجيدة في المدارس الثانوية الصناعية للارتقاء بمستواهم الفني والتربوي.

١٣- دراسة حول بعض مشكلات إعداد وتدريب معلمى التعليم الأساسى فى أثناء الخدمة، ومقترحات للتغلب عليها فى ضوء الواقع التعليمى فى مصر[1]:

تناولت هذه الدراسة بعض مشكلات إعداد وتدريب معلمى التعليم الأساسى أثناء الخدمة، ومقترحات للتغلب عليها فى ضوء الواقع التعليمى فى مصر، وقد استخدم الباحث الأسلوب المسحى فى دراسة هذه المشكلات، وكان من أهم النتائج، أن هناك قصورا فى تلك البرامج والدورات التدريبية يتمثل فى : أن معظم هذه الدورات نظرية، ولا تتضمن جوانب عملية، وأن مدتها تكون فى الغالب قصيرة لاتمكن الدارسين من الحصول على فكرة متكاملة عن موضوعات هذه الدورات، كما أنها تخلو من المتخصصين وذوى الكفاءات العلمية والعملية المتميزة التى تفيد فى مجال التعليم الأساسى. ما أن هذه الدورات تعقد لأعداد

---

[1] جمال على دهشان، بعض مشكلات إعداد وتدريب معلمى التعليم الأساسي فى أثناء الخدمة، ومقترحات للتغلب عليها فى ضوء الواقع التعليمي فى مصر، مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية، العدد السادس، السنة الثامنة، ١٩٩٢ م .

كبيرة من الدارسين، وفى أماكن غير مناسبة لأعدادهم، وفى أوقات غير مناسبة لهم. وأخيرا هناك قصور فى أساليب التقويم للدورات لاقتصارها فقط على احتساب نسبة حضور الدورات، وتقويم بعض الأبحاث والتقارير الشكلية، وعدم وجود أساليب مناسبة وموضوعية للتقويم النهائى للدورة. وأوضحت الدراسة بأن يتعرف المسؤولون عن كثب فى وزارات التربية والتعليم المشكلات التى تواجه إعداد وتدريب المعلمين أثناء الخدمة، وأن يخطط للعمل على حل هذه المشكلات من خلال التقويم الموضوعى لمشكلات التدريب أثناء الخدمة.

١٤- دراسة حول تقويم برامج مركز الدورات التدريبية بكلية التربية، من وجهة نظر مديرى المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية والموجهين التربويين على مدى ثلاثة أعوام[١]:

تهدف الدراسة الى تقويم البرامج التدريبية المقترحة للمتدربين من الموجهين ومديرى المدارس الإبتدائية والمتوسطة والثانوية من وجهة نظرهم بالمملكة العربية السعودية، ويسعى هذا التقويم إلى تحديد مناحى القوة والضعف بتلك البرامج بما يؤدى إلى اتخاذ قرارات ناجحة بشان استمرارها أو إيقافها، لإجراء التعديلات الضرورية المطلوبة منها ومن ثم استمرار تنفيذها.

واستخدم فى الدراسة المنهج المسحى والتحليلى وذلك لتحقيق هدف الدراسة، حيث قام الباحث بإعداد استبانة وطبقها على مدى ثلاث سنوات وكانت حصيلة التطبيق (٣١٧) استبانة بنسبة استجابة (٧٥%)، وقد توصل إلى أن أغلبية المتدربين قد أدركوا ماهية الأهداف المحددة لهذه البرامج بنسبة ذات دلالة إحصائية، كذلك بالنسبة لمحتوى البرامج المقدمة لهم كانت نسبة الموافقة عليها أقل من الأهداف، ولأن هذه المحتويات قد عانت من بعض المشكلات، أما بالنسبة للأساليب التدريبية المتبعة فى تنفيذ البرنامج التدريبى كانت بالترتيب: أسلوب المحاضرة، وأسلوب الزيارات الميدانية، وأسلوب حلقات المناقشة، وأسلوب الندوات.

و كانت أهم توصياتها هى الاستمرار فى تنفيذ البرامج المقدمة بعد إجراء بعض

---

[١] عبد الحكيم موسى مبارك موسى: تقويم برامج مركز الدورات التدريبية بكلية التربية من وجهة نظر مديري المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية والموجهين التربويين على مدى ثلاثة أعوام، مجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية المحكمة، العدد الحادي عشر، السنة التاسعة، ١٩٩٥م، ص ١٣٦-١٨٧.

التعديلات الطفيفة فى محتوياتها، وقيام المدربين باستخدام بعض الأساليب التدريبية المهمة التى لها القدرة على ترك آثار إيجابية أكثر لدى المتدربين مثل : التدريب المخبرى، وتمثيل الأدوار، ودراسة الحالة.

١٥- دراسة عن سياسات إعداد وتدريب المعلمين من بعد فى سريلانكا وأندنوسيا وإمكانية التطبيق فى مصر[١]:

تدور تلك الدراسة حول السلبيات التى أفرزتها نظم التعليم والتدريب التقليدية فى تدنى الجودة التعليمية فى الدول النامية، لذا قامت هذه الدراسة للبحث عن سياسة جديدة لإعداد تدريب المعلمين معتمدة على أسلوب التعليم والتدريب عن بعد.

ومن خلال الدراسة التحليلية لتطبيقات نظام إعداد وتدريب المعلمين من بعد فى سريلانكا وأندنوسيا، ثم الدراسة المقارنة لتطبيقات ذلك النظام، تم وضع نظام لإعداد وتدريب المعلمين من بعد فى مصر، تأسس على تكامل الجانبين النظرى والتطبيقى الخاصين بالتعلم من بعد، كما أن هناك ضرورة للربط بين التدريس من بعد والأنشطة المصاحبة، وكذلك تركيز برامج التأهيل من بعد على تطبيقات المواد الدراسية والمهارات التدريسية، مع ضرورة توافر أعداد كبيرة من الدارسين فى برامج التأهيل من بعد ليتم تدريبهم بأقل تكلفة ممكنة، وأخيرا مراعاة المؤشرات المستقبلية عند التخطيط لسياسات إعداد وتدريب المعلمين من بعد.

١٦- دراسة حول الاحتياجات التدريبية وأولوياتها لدى معلمى ومعلمات التربية الخاصة فى دولة قطر[٢]:

قامت هذه الدراسة بهدف رصد وتقدير الاحتياجات التدريبية لمعلمى التربية الخاصة فى دولة قطر كما يشعر بها هؤلاء المعلمون، وترتيب اولويات هذه الاحتياجات من وجهة نظرهم، وتحددت مشكلة الدراسة فى الإجابة عن سؤالين رئيسيين، يتعلق أولهما بتحديد الاحتياجات التدريبية، ويتعلق الآخر بأولويات هذه الاحتياجات من وجهة نظر المعلمين. وتتكون عينة الدراسة من (٦٤) معلما ومعلمة، (٣٦ معلما و٢٨معلمة)، واستخدم الباحثان

---

[١] كمال حسنى بيومى، سياسات إعداد وتدريب المعلمين من بعد فى سريلانكا وإندونيسيا وإمكانية التطبيق فى مصر، المؤتمر القومي لتطوير وإعداد المعلم وتدريبه ورعايته، القاهرة، المجلد (١)، ١٩٩٦ م، ص ٦٥٧-٧٣٦.

[٢] شكرى سيد أحمد، وضحى على السويدى، الاحتياجات وأولوياتها لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة فى دولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية، جامعة قطر، السنة الأولى، العدد الأول، ١٩٩٢ م.

المنهجين المسحى والتحليلى، وطبقا استبانة من إعدادهما لقياس الحاجات التدريبية، وتحديد أولوياتها ضمن عشرة مجالات رئيسة من مجالات تدريب معلم التربية الخاصة، وضم كل مجال رئيسى منها ثلاثة مجالات فرعية، بحيث ضمت الاستبانة فى مجموعها (٣٠) حاجة تدريبية، وقام الباحثان بعملية ضبط الاستبانة قبل تطبيقها، وقد أسفرت الدراسة عن نتائج عديدة كان من أهمها: شعور كل من المعلمين والمعلمات بحاجة تدريبية عالية وإن كانت تلك الحاجة أكبر عند المعلمين، وأكد المعلمون والمعلمات أنهم يؤيدون بصورة عامة أن يكونوا مصادر رئيسية لتحديد احتياجاتهم التدريبية، وأن يؤخذ رأيهم فى الدورات التى سوف يحضرونها من حيث أهدافها ومضمونها والأنشطة المصاحبة لها.

فى المقابل نجد أنهم يقاومون أى نوع من التدريب يأخذ صفة القسر، ويوحى لهم بتدنى كفاياتهم المهنية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتدريب معلمى التلاميذ غير العاديين وتأهيلهم، واتباع مدخل الإعداد والتدريب القائم على الكفايات (CBTE) للتعرف على الكفايات التدريسية اللازمة للمعلم، كما أوصت باعتبار المعلم أهم مصادر رصد وتقدير الاحتياجات، وأخيرا تقديم برامج تدريبية لمعلمى التربية الخاصة.

١٧- دراسة حول الحاجة التدريبية أثناء الخدمة لمعلمى الرياضيات فى المرحلة الأساسية العليا فى مديرية تربية عمان الأولى[١]:

اهتمت هذه الدراسة بتحديد الحاجات التدريبية لمعلمى الرياضيات فى المرحلة الأساسية العليا فى الأردن أثناء الخدمة، وقد تحددت تلك الحاجات فى ستة مجالات تربوية رئيسية هى: التخطيط للتعليم، وأساليب التدريس، والوسائل التعليمية، والجانب المعرفى بالمادة العلمية، وإدارة الصف والتعامل مع التلاميذ، والتقويم المدرسى، واستخدم الباحث المنهج المسحى التحليلى، كما أسفرت الدراسة على أن هناك أثرا لمتغير المؤهل فى تحديد الحاجات التدريبية اللازمة للمعلم فى تحديد الحاجات التدريبية اللازمة للمعلم، وقد أوصت الدراسة بعقد دروات تدريبية متخصصة لمعلمى الرياضيات، وبتوجيه الفعاليات الإشرافية إلى تلك الحاجات التدريبية، والعمل على إشباعها من خلال الدورات التدريبية والزيارات الإشرافية والندوات التدريبية.

---

[١] إبراهيم مصطفى عبد الخالق، الحاجة التدريبية أثناء الخدمة لمعلمي الرياضيات فى المرحلة الأساسية العليا فى مديرية تربية عمان الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، ١٩٩٤ م.

obeikandl.com

١٨- دراسة حول أثر جنس المعلم فى التعليم الإبتدائى بدولة قطر[١]:

هدفت الدراسة إلى تعرف تقويم أداء المعلم فى التعليم الإبتدائى، ومعرفة أثر جنس المعلم فى تحصيل التلاميذ فى بعض المواد الدراسية (لغة عربية – رياضيات – علوم)، وكذلك معرفة مدى كفاءة المعلمة فى عملية تنفيذ العملية، كذلك تأثيرها فى شخصية تلاميذها، واستخدم الباحث المنهجين الوصفى والتجريبى لتحقيق أهداف الدراسة، حيث أعد ثلاثة اختبارات تحصيلية فى المواد الثلاثة، وطبقها على عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية، كما أعد استبانة لتقويم جنس المعلم فى التعليم الإبتدائى بدولة قطر فى جوانبها الثلاثة (المهنى والشخصى والتأثيرات السلوكية على التلاميذ)، حيث اشتملت الاستبانة على (٦٤) فقرة، موزعة على الجوانب الثلاثة وطبق الاستبانة على عينة من مديرات ووكيلات المدارس الإبتدائية للبنات والنموذجية وبعض موجهات المرحلة الإبتدائية ؟ كما أعد الباحث استبانة أخرى حول تأثير المعلمة فى سلوكيات التلاميذ، وطبقها على عينة من أولياء أمور التلاميذ فى المدارس المختارة.

و توصلت الدراسة إلى نتائج، من أهمها تفوق أداء المعلمات على المعلمين بوجه عام، وأيضا بروز أداء المعلمات فى المهارات التدريسية الآتية: تحديد الوسائل التعليمية المناسبة لموضوع الدرس، ومهارة الاهتمام بمشاركة التلاميذ فى الدرس، ومهارة تحديد الأساليب التدريسية، والالتزام بالخطة الزمنية للدرس.

١٩- دراسة حول أثر برامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة فى ممارسة الكفايات التعليمية، وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمى[٢]:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برامج تدريب المعلمين فى مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة فى ممارسة الكفايات التعليمية، وعلاقة ذلك بالمؤهل العلمى. وكانت عينة الدراسة من (١٨٠) معلما ومعلمة، واستخدم المنهج التجريبى، وذلك قسمت العينة عشوائيا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة (تدريب، عدم تدريب)، حيث روعى فى التحليل متغير المؤهل العلمى .واستخدم تحليل التباين الثنائى فى المعالجة الإحصائية.

---

[١] أحمد خليفة بوشرباك، تأثير جنس المعلم فى التعليم الابتدائي بدولة قطر، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦ م .

[٢] عبد الله فلاح المنيزل وأحمد فلاح العلوان، أثر برامج تدريب المعلمين على مناهج العلوم الاجتماعية الجديدة فى ممارسة الكفايات التعليمية، وعلاقة ذلك على المؤهل العلمي، مجلة دراسات الجامعة الأردنية، (العلوم التربوية)، المجلد ٢٤، العدد ١، مارس ١٩٩٧ م، ص ١٧٥-١٩٠.

ومن خلال المقارنة بين المعلمين الذين تلقوا تدريبا أثناء الخدمة والذين لم يتلقوا تدريبا، وجد أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية فى ممارسة الكفايات التعليمية، تعزى للتدريب لصالح الذين تلقوا التدريب على التخطيط للتدريس، وإدارة الصف وإثارة الدافعية، والإلمام بالمادة الدراسية، كما أوضحت الدراسة وجود فروق فى ممارسة الكفايات التعليمية تعزى للمؤهل العلمى لصالح من يحملون درجة البكالوريوس، وكذلك أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى ممارسة الكفايات التعليمية تعزى للتفاعل بين عاملى المؤهل العلمى والتدريب على بعدى التخطيط للتدريس وإدارة الصف.

وأخيرا أوصى الباحثان وزارة التربية والتعليم بالاستمرار فى تدريب المعلمين، والتركيز على أبعاد : أساليب التدريس، والتقويم وتنمية التفكير وتفريد التعليم.

٢٠- دراسة حول تطوير برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى التعليم العام بدولة قطر[1]:

هدفت الدراسة إلى تأكيد أهمية التدريب ووظيفته فى تحقيق التنمية المهنية المستمرة لمعلم التعليم الثانوى العام وبلورة أهم الاتجاهات والخبرات العالمية والإفادة منها فى مجال تطوير برنامج تدريب المعلمين فى التعليم الثانوى العام بدولة قطر حتى يضطلع المعلم بمهنته وكذلك تناولت الفلسفة الجديدة الأساليب العلمية لتطوير برنامج تدريب المعلم أثناء الخدمة فى التعليم العام بقطر.

و قد استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لوصف الواقع لتدريب المعلم أثناء الخدمة بدولة قطر، والمنهج المقارن وذلك لمقارنة أهم الاتجاهات والخبرات العالمية فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة والإفادة منها فى تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى التعليم العام بدولة قطر.

---

[1] أحمد خليفة بوشرباك : تطوير برنامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة فى التعليم العام بدولة قطر، رسالة دكتوراة غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، ١٩٩٦م.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

١- دراسة مقارنة للتعليم المهني والفني في دول مختارة ومضامينها لتطوير البرامج في البرازيل[1]:

انقسمت الدراسة إلى مرحلتين اهتمت المرحلة الأولى بدراسة ومراجعة الأدبيات المتعلقة بالتعليم والتدريب المهني والفني في الدول المختارة. أما المرحلة الثانية فقد اشتملت على عدة مقابلات مقننة للخبراء وصانعي السياسات والقرارات في مجال التعليم المهني والفني، وقد أجريت هذه المقابلات مع ثمانية خبراء من وزارتي التعليم والعمل بالولايات المتحدة، وسفارتي فرنسا وألمانيا الاتحادية، ومن البنك الدولي وقد أسفرت هذه الدراسة عن نتائج أهمها:

إن هناك عدة عوامل قد أثرت في نشأة وتطوير التعليم المهني والفني في الدول الثلاث محل الدراسة.

٢- دراسة جاميسون، جون مايكل (١٩٩١)[2]:

استهدفت تلك الدراسة تحديد مفاهيم الوضع الاجتماعي المهني لدى طلاب الكليات وقياس ثبات هذه المفاهيم في ضوء عوامل التغير الاجتماعي وأوضحت الدراسة عدم وجود فروق دالة في مفاهيم الوضع الاجتماعي المهني بين الطلاب طبقاً لمختلف النظم الفرعية كما لم توجد فروق دالة لتأثير العوامل السوسيولوجية والاقتصادية والفلسفية على ثبات مفاهيم الوضع الاجتماعي المهني وأوصت الدراسة بضرورة وعي القائمين على التوجيه المهني بتأثير وثبات المكانة الاجتماعية التي لها دور في عملية النضج المهني.

٣- دراسة تسينج شوشين - (١٩٩١)[3]:

استهدفت تلك الدراسة تحديد اتجاهات الطلاب وآبائهم نحو التعليم الفني في تايوان وأوضحت الدراسة وجود اتجاهات إيجابية نحو التعليم الفني أكثر منها اتجاهات سلبية كما لم

---

(1) Nascimento O.V. (A comparative Study Of Vocation And Technical Education In Selected Countries With Implications For Program Development In Brazil .Unpublished Ph.D. Dissertations, Submitted To The Faculty Of The Graduate College Of The Oklahoma State University , U.S.A. 1988).

(2) Jameson, John M. (An Investigation Of Change Factors, Affecting The Perceptions Of The Social Status Of Coreers By College Students, Dissertation, Abstract International, (51) no (10), April 1991 p. 3334).

(3) The Center Of Vocational & Technical &Education, Ohio State, Model Curriculua For Vocational & Technical Teacher Education, 1992: Ohio State U.S.A.

obeikandl.com

توجد فروق دالة في متوسط درجة الاتجاهات نحو التعليم الفني بين طلاب التعليم الفني والتعليم الأكاديمي بالإضافة إلى عدم وجود فروق دالة في متوسط درجة آباء طلاب التعليم الفني وآباء طلاب التعليم الأكاديمي في تايوان.

٤- دراسة مركز التعليم المهني والتقني بجامعة أوهايو[١]:

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي التعليم المهني والتقني اعتمادا على تحليل مهنة التدريس وخلصت الدراسة إلى تحديد (٣٩٠) كفاية فرعية تنتمي إلى كفاية رئيسة صنفت في (١٠) مجالات رئيسة هي :

- تخطيط وتطوير وتقويم البرامج
- تخطيط التعليم.
- تنفيذ التعليم.
- تقويم التعليم.
- الإدارة.
- مراقبة وضبط سلوك الطلاب.
- التوجيه والإرشاد.
- العلاقات بين جمهور المدرسة.
- التنظيم المهني للطلاب.
- الدور المهني.

٥- دراسة هيوستون[٢]:

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الكفايات التعليمية اللازمة للمعلم وقد تم التوصل إلى قائمة بهذه الكفايات من خلال تحليل إجابات مجموعة من المربين على السؤال التالي : ماذا يفعل المعلم الناجح؟

---

(1) The Center Of Vocational & Technical & Education , Ohio State U.S.A., Model Curricula For Vocational & Technical Teacher Education, 1992; Ohio State, U.S.A.

(2) Houston, W. Robert, Strategies & Resources For Developing & a Competency Based Teacher Education Program, 1977.

obeikandl.com

وقد شملت القائمة (٣٤) كفاية تعليمية فرعية تنتمي إلى (١١) كفاية رئيسية في ثلاث مجالات هي:

١ـ التخطيط والتقويم :

ـ التشخيص والتقويم
ـ تنظيم حجرة الدراسة
ـ الأغراض والأهداف
ـ التخطيط

٢ـ التفاعل مع التلاميذ :

ـ الاتصال
ـ التعليم
ـ الإدارة
ـ العلاقات مع التلاميذ
ـ التقويم

٣ـ الدور المهني للمعلم :

ـ تحسين الذات
ـ العلاقات مع الزملاء والمشتغلين بالمهنة.

٦ـ دراسة هورليفي Horlivey [1]:

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الكفايات التدريسية المتصلة بالقراءة والتي يتعين على معلمي التعليم الصناعي والتجاري استخدامها بهدف مساعدة طلابهم على اكتساب مهارات القراءة الضرورية للاستفادة من الاستراتيجيات التعليمية الحالية. وقد سارت هذه الدراسة في مرحلتين رئيسيتين هما:

١ـ تحديد الأنشطة التعليمية أو المهام التي يقوم بها معلمو التعليم الصناعي والتجاري وتلك الأنشطة المتصلة بالقراءة التي يطلبها المعلمون من طلابهم واستخدم الباحث لهذا الغرض استطلاعاً للرأي شمل (٧١) مهمة تدريسية تتصل بالقراءة طبق على

---

[1] Horlivey, Donna Beatrice, Identification of Competencies Needed By Florida Trade & Industrial Teachers to Incorpoate Reading Istruction Into Subject Matter Teaching. Ph.D. Florida State U.S.A. 1977 Diss, Abs, Vo 38, No 9, Markets. 1978, P.P. 5420.

obeikandl.com

معلمي التعليم الصناعي والتجاري بالمراكز المهنية التقنية الـ (٢٤) بولاية فلوريدا بهدف تحديد درجة الأهمية ومدى تكرار قيامهم بتلك المهام وكذا تحديد ما إذا كانت المهام تؤدى في المواقف التعليمية المتصلة بالمعمل أو الورشة وأيها يؤدى غالبا في الفصول وقد أظهرت النتائج أن (٦٥) مهمة من تلك المهام التدريسية قد اعتبرت مهمة ويتكرر أداؤها في حجرة الدراسة بواسطة معلمى التعليم الصناعي والتجاري.

٢- أما المرحلة الثانية فقد تمثلت في قيام الباحث بترجمة الأنشطة المتصلة بالقراءة والتي حددها المعلمون المهنيون في المرحلة الأولى إلى كفايات تعليمية ضرورية للمعلمين المهنيين لتنفيذ هذه الأنشطة وصمم استطلاعا للرأي أرسله بالبريد إلى القائمين على تعليم مدرسي القراءة بالتعليم الثانوي وتعليم الكبار بهدف تعيين الكفايات التعليمية المتصلة بالقراءة والتي ترتبط بالمهام التدريسية لمعلمي التعليم الصناعي والتجاري.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- تحديد (٢٢) كفاية تعليمية يتعين على معلمي التعليم الصناعي والتجاري استخدامها بهدف تنمية مهارات القراءة لدى تلاميذهم .

٢- حاجة معلمي التعليم المهني إلى التدريب في المجالات الآتية :

- تشخيص حاجات الطلاب.
- تحديد إنقرائية المواد المطبوعة.
- إعداد المواد المكتوبة لاستخدامها في فصول التعليم المهني.
- التدريب على الأساليب التي تساعد التلاميذ على تكوين المفردات ومهارات الدراسة اللازمة للنجاح في البرنامج المهني.

٧- **دراسة سيورت Siewert [1]:**

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الكفايات اللازمة لمعلم التربية الاستهلاكية بالمدرسة الثانوية، وبعد إجراء مسح للدراسات والمؤلفات السابقة واستطلاع راي بعض

[1] Siewert, Carol Hope, Consumer Education competencies. Identification & Validation, Ph.D. The Un. Of Wisconson Madison, 1978. Diss Abs. Vol. 39, No. 5, Nov. 1978, pp. 2732 -2733.

المعلمين العاملين في مجال التربية الاستهلاكية أمكن للباحث إعداد قائمة مبدئية شملت (١٧٤) كفاية عرضت على مجموعة من المحكمين لمراجعتها وتنقيحها وأسفرت هذه الخطوة عن قائمة نهائية شملت (١٢٨) كفاية.

ولتحديد أهمية الكفايات التي شملتها القائمة أعد الباحث استبيانا تضمن مقياسا متدرجا للأهمية ذا خمس رتب أرسله بالبريد إلى عينة اختيرت عشوائيا من العاملين في مجال إعداد المعلم، معلمي المدارس الثانوية، طلاب معاهد إعداد المعلمين في مجالات التعليم التجاري والاقتصاد المنزلي والدراسات الاجتماعية وبلغ عدد الردود الصالحة للبحث (١٩١) بنسبة (٥٣%).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- رأي المشتركين في الدراسة أن (٦٢) كفاية تعد ضرورية، (٤٩) كفاية تعد مهمة جدا.

٢- تحديد (١٠٦) كفاية تنتمي إلى (١٢) مجالا رئيسيا هي :

- حماية المستهلك وإتخاذ القرار.
- معلومات المستهلك والتمويل.
- منافذ الاستهلاك.
- تخطيط التعلم.
- تنفيذ التعلم.
- تقويم التعلم.
- تفريد المناهج والتعليم.
- النمو المهني.
- القيادة المهنية والاتصال.
- البحث والدراسة.
- مهارات الإدارة.
- الفلسفة والقيم والأخلاقيات.

كما أوصت الدراسة بضرورة إعطاء الكفايات التي تم التوصل إليها أهمية خاصة في تخطيط المناهج.

obeikandi.com

٨- **دراسة نيوشام Newsham [1]:**

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي التعليم الإداري والمكتبي بولاية لويزيانا، واستندت هذه الدراسة إلى المصادر التالية في تحديد الكفايات:

- دراسة مسحية لنتائج الدراسات والبحوث السابقة.
- استطلاع رأي عينة من معلمي التعليم الإداري والمكتبي بالمدارس الثانوية بالولاية.

وقد خلصت الدراسة إلى إعداد قائمة شملت (١٤٧) كفاية تعليمية تنتمي إلى (٩) مجالات رئيسية هي:

- كفايات تخطيط وإعداد وتقويم البرنامج.
- كفايات تخطيط وتنفيذ التعلم داخل حجرات الدراسة.
- كفايات تقويم التعلم.
- كفايات إرشاد الطلاب وفهم خصائصهم.
- كفايات إدارة الفصل.
- كفايات الدور المهني للمعلم.
- كفايات الاتصال بالجمهور.
- الكفايات المتصلة برعاية الجمعيات الطلابية المهنية المتصلة بالأعمال الإدارية والمكتبية.
- كفايات تنسيق الخبرات المتصلة بالتدريب أثناء الخدمة.

وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- اتفاق المعلمين الذين شملتهم الدراسة على أن الكفايات المتضمنة في القائمة ذات أهمية حقيقية في تدريسهم، ولم يشعروا بأن هناك كفايات ذات أهمية قليلة أو غير ذات أهمية بالنسبة لهم.

٢- جاءت كفايات تقويم التعلم في مقدمة المجالات التسعة لكفايات معلم التعليم الإداري والمكتبي من حيث الأهمية (٧٣%) بينما كانت كفايات تنسيق الخبرات الخاصة

---

[1] Newsham, Elizabeth Harman, Competencies Needed By Secondary Teachers In Business & Office Education In The Agricultural & Mechanical College, 1979. Diss. Abs., Vol.4. No.6, Dec.1979.

obeikandi.com

بالتدريب أثناء الخدمة أقل هذه المجالات أهمية (١٩%).

وأوصت الدراسة بضرورة استخدام مخططي المناهج على المستويات القومية والمحلية لهذه القائمة كأساس لتطوير برامج إعداد المعلم القائمة على الكفايات.

- المعرفة العميقة بالمادة الدراسية.

٩- دراسة ميث Meth [1]:

أجريت هذه الدراسة بهدف اشتقاق كفايات معلمي المرحلة الابتدائية قبل الخدمة وذلك استنادا إلى المصادر التالية :

- دراسة الأساس الفلسفي لتصنيف كفايات المعلمين.
- مراجعة نتائج البحوث في مجال فعالية المعلم والتعليم وتقويم برامج إعداده
- تحليل مقترحات عينة من معلمي المرحلة الابتدائية الممارسين للمهنة فيما يتعلق بالكفايات التي يرون أنها ضرورية لإعدادهم قبل الخدمة من خلال استطلاع للرأي وجه إليهم.
- تعيين أوجه التشابه والاختلاف بين قوائم الكفايات التي تم التوصل إليها في الخطوات السابقة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من الكفايات شملتها (٤) فئات رئيسية :

- كفاية متصلة بالفروق الفردية بين التلاميذ.
- التخطيط للتعليم.
- إدارة الفصل.
- التفاعل بين المعلم والتلاميذ.

وتم إعداد قائمة بالكفايات الرئيسية والفرعية وكيفية الاستفادة منها في وضع برنامج متطور قائم على الكفايات لإعداد معلمي المرحلة الابتدائية وتدريبهم.

---

[1] Meth, Akunavudhi, pateep, A strategy for Generating Competencies in A competency-Based Teacher Education program, Ph.D., The Un., of Texas at Austin, 1980, Diss. Abs., Vol. 41, No.4, Oct., 1980 .P. 1547.

obeikandl.com

١٠- دراسة دافيز Davis [1]:

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الكفايات اللازمة لمعلمي السكرتارية التطبيقية بالمدارس العامة بولاية نيويورك.

وقد طبق الباحث استبياناً تضمن (٧٤) كفاية - صنفت فيما بعد - في (٥) مجالات رئيسية هي:

١- التخطيط للتعليم.

٢- التدريب التقني.

٣- إدارة الفصل.

٤- التقويم.

٥- العلاقات الإنسانية.

وطلب من المشتركين في الدراسة إبداء رأيهم في الكفايات المقترحة من حيث :

١- مدى ضرورة تضمين الكفايات المقترحة في برامج إعداد المعلم سواء في المرحلة الجامعية أو في مرحلة الدراسات العليا.

٢- مدى أهمية الكفاية المقترحة وذلك وفقاً لمقياس متدرج.

{أ = الكفاية غير مهمة، ب = الكفاية ذات أهمية قصوى}

وقد تم تحليل البيانات باستخدام أسلوب تحليل التباين والمتوسطات والنسب المئوية والانحراف المعياري وكا٢.

وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى ما يلي :

١- الكفايات المقترحة تتمتع بدرجة كافية من الأهمية لتضمينها في برامج إعداد المعلم في مرحلة الدراسات العليا.

٢- هناك (٧) كفايات لم تحظ بدرجة كافية من الأهمية لتضمينها في برامج إعداد المعلم بالمرحلة الجامعية.

---

(1) Davis, Mary Alice, Perception By Practitioners Of The Teaching Competencies Needed By preserve Teachers Of Secretarial Subjects, Ed. D., States USA. Of New York At Buffalo, 1981, Diss Abs. Vol. 42, No.1. July 1991, pp. 187-188.

obeikandl.com

٣- يجب أن تتضمن برامج إعداد المعلمين قبل الخدمة تدريباً في كل المجالات الخمسة للكفايات التي شملتها الدراسة.

١١- دراسة فوغان Vaughan [1]:

أجريت هذه الدراسة بهدف إعداد قائمة بالكفايات الضرورية لمعلمي المواد التجارية بالتعليم الثانوي بولاية كارولينا الشمالية كي تستخدم في إعداد المعلمين قبل الخدمة وتحديد متطلبات التدريب قبل الخدمة.

وقد أعد الباحث قائمة مبدئية شملت (١٩٧) كفاية صنفت في (١٤) فئة في ضوء المعرفة العامة للمهارات المهنية والتجارية والأساليب والطرق وضمنها في استطلاع للرأي طبقه على مجموعة من معلمي المواد التجارية بالولاية، وأسفرت هذه الخطوة عن التوصل إلى قائمة تضمنت (١٦١) كفاية اعتبرت كأداة للدراسة.

واستخدم الباحث القائمة المقترحة في إعداد استطلاع آخر للرأي طبق على عينة عشوائية شملت (٣٠) من المشرفين المحليين للتعليم التجاري باتحاد التعليم التجاري الجنوبي، (٧٥) من معلمي المواد التجارية بالولاية، وأسفرت هذه الخطوة عن إضافة كفاية واحدة إلى الكفايات المتضمنة في القائمة.

وتم تحديد الأهمية النسبية للكفايات المقترحة باستخدام مقياس متدرج ذي خمس رتب طبق على عينة عشوائية شملت (٨٨) من المشرفين المحليين للتعليم التجاري بالولايات الأثنتي عشرة باتحاد التعليم التجاري الجنوبي، وكذا (٢٢٤) من معلمي المواد التجارية بولاية كارولينا الشمالية، وأشارت النتائج إلى أن الكفايات المقترحة تعد ضرورية بمتوسط عام قدره ٤,٢١%، وقد جاءت تقديرات المشرفين أعلى من تقديرات معلمي المواد التجارية، ففي الوقت الذي رأى فيه المشرفون أن هناك (٦٩) كافية ضرورية، (٩١) كفاية فوق المتوسط، (٢) متوسطة فقد رأى معلمو المواد التجارية أن هناك (٣٤) كفاية تبدو ضرورية، (١٢٢) كفاية فوق المتوسط، (٦) متوسطة. واستخدم الباحث مقياساً متدرجاً من خمس رتب لتحديد حاجة معلمي المواد التجارية للتدريب أثناء الخدمة طبق على (٧٥) من معلمي المواد التجارية بالولاية، وأظهرت النتائج الحاجة إلى التدريب أثناء الخدمة بمتوسط عام قدره ٣,٥%، كما أظهرت النتائج أن حاجة المعلمين إلى التدريب أثناء الخدمة كانت

---

[1] Vaughan, E. Rose Tate, The Identification Of Certain Competencies Appropriate For Secondary School Business Teachers Ed., Un., Of North Carolina At Greensboro, 1982, Diss. Abs., Vol. 43, No. e, Sept., 1992, p. 637-38.

obeikandl.com

فوق المتوسط بالنسبة لـ (٧٣) كفاية، في حين كانت حاجة المعلمين إلى التدريب أثناء الخدمة متوسطة بالنسبة لباقي الكفايات وعددها (٨٩) كفاية.

١٢- دراسة أرمسترونج [١]:

أما الدراسة التي قام بها أرمسترونج وزملاؤه عام ١٩٨١م حول إعداد المعلمين فقد تطرق خلالها إلى معلمي التعليم الفني، وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن هذا المجال يعاني عجزاً كبيراً في المعلمين لأسباب كثيرة ذكرها الباحثون في هذه الدراسة.

١٣- دراسة أحمد الخطيب [٢]:

أجريت هذه الدراسة بهدف تحديد الكفايات الواجب توفرها في برنامج إعداد معلمي التعليم الثانوي بالمدارس العامة بالأردن.

وقد أعد الباحث استبياناً لجميع بيانات الدراسة ضمنه الكفايات اللازمة للمعلم طبقه على عينة شملت (١٣) عضواً من أعضاء التدريس، (٦٩) خريجاً، (٨٨) من طلاب الكلية، وطلب من المشتركين في الدراسة تقدير درجة الاهتمام التي يوليها برنامج إعداد المعلم لهذه الكفايات، ودرجة الاهتمام التي يجب أن يوليها البرنامج لها.

وخلصت الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات التعليمية الواجب توفرها في برنامج إعداد المعلم صنفت في المجالات الرئيسية التالية:

١- التخطيط.

٢- استثارة الدافعية.

٣- العرض والتواصل.

٤- الأسئلة.

٥- استثارة تفكير الطلاب.

٦- إدارة الصف.

٧- التقويم.

---

(1) Armstrong, David G. & Others: Education: An introduction, New York: McMillan, Published, 1991.

(2) Al Khateeb, Ahmed, The development of Guidelines For The Teacher Education Program In Jordan, Ph.D., Dissertation Illinois state Un., 1977.

obeikandi.com

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي :

١- لا تحظى الكفايات المقترحة بالاهتمام الكافي بوصفها كفايات تعليمية أساسية في برنامج كلية التربية الأردنية.

٢- هناك اتفاق على أولوية الكفايات التعليمية المقترحة وضرورة تضمينها في برامج تربية المعلمين بالأردن.

١٤- دراسة صالح السهلاني [1]:

أجريت هذه الدراسة بهدف :

١- تحديد الكفايات التي يحتاج إليها معلمو المدرسة الثانوية بالعراق كي يكونوا ذوي فعالية في مجال تدريسهم.

٢- تحديد مدى شمول برامج إعداد المعلم الحالية لتلك الكفايات.

٣- مدى ملائمة المقررات المهنية لإعداد المعلم للممارسة العملية للتدريس داخل الفصل.

٤- كيفية معالجة نواحي القصور في البرنامج الحالي وتطوره.

وأعد الباحث من خلال مراجعته نتائج الدراسات السابقة والدراسة التحليلية لبرنامج إعداد المعلم بالعراق استبيانا طبقه على عينة شملت (٢٦٠) من المعلمين والمشرفين، المديرين الحاليين للمدارس العامة بالعراق، خريجي برامج إعداد المعلم الذين مضى على تخرجهم (٤) سنوات، وطلب منهم تحديد أهمية كل كفاية للتدريس الفعال، ومدى اهتمام البرامج الحالية لإعداد معلمي المدرسة الثانوية بها.

وقد تضمن الاستبيان (٣٦) كفاية فرعية صنفت في (٥) مجالات هي:

١- ضبط النظام في غرفة الفصل.
٢- طرق التدريس.
٣- استخدام المراجع والمواد التعليمية.
٤- العلاقة مع الزملاء وأولياء الأمور والعاملين.
٥- التقويم.

---

[1] Alshalani, Salih K., Secondary Teacher Competencies Teacher preparation Programs in Iraq, Ph.D., School of Education, Un., of Bittsburg, 1983.

obeikandl.com

واستخدم أسلوب تحليل التباين لمقارنة إجابات المجموعات الثلاث، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

١- أكد جميع المعلمين أهمية الكفايات التي شملها الاستبيان

٢- لم يعط برنامج إعداد المعلم الاهتمام الكافي للعلاقة مع الزملاء وأولياء الأمور والعاملين.

٣- تعد كفايات ضبط النظام داخل غرفة الصف من أهم عوامل نجاح المعلم.

٤- يرجع القصور في البرامج الحالية إلى افتقارها للمواد التعليمية والطرق الملائمة، وعدم قدرتها على تكوين اتجاهات إيجابية نحو مهنة التدريس وانخفاض مستوى القبول بكليات التربية.

١٥- دراسة حول رؤية المعلمين لاحتياجاتهم التدريبية قبل الخدمة وأثنائها [١]:

استهدفت الدراسة معرفة الاحتياجات التدريبية لعينة من معلمى اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، واستخدم الباحث فى دراسته المنهج الوصفى لتحديد الحاجة التدريبية مدى الاستفادة منها، حيث عرض الباحث عليهم عددا من الكفايات اللازمة للمعلمين من خلال أداء الدراسة، وطلب منهم أن يقيموا هذه الكفايات من حيث حاجاتهم بشأن التدريب على كل منها مع توضيح درجة الاستفادة الممكنة من كل منها، من خلال تحديد الحاجة التدريبية، ودرجة الاستفادة من وجهة نظر المعلم، وبينت الدراسة بعض النتائج المتعلقة بالكفايات التدريسية التى نالت اهتماما عاليا، سواء من حيث الحاجة التدريبية أو الاستفادة منها من جانب معلمى اللغة الإنجليزية كلغة ثانية.

١٦- دراسة عن الاحتياجات التدريبية لمعلم المرحلة الإبتدائية (١٩٩٤م) [٢]:

قامت هذه الدراسة لتقدير الاحتياجات لمعلم المرحلة الإبتدائية وذلك من خلال منظور بيئى، حيث قام الباحثون بتحليل البرامج التدريبية المعدة لمعلمى المرحلة الإبتدائية بجمهورية مصر العربية من خلال ارتباطها بالبيئة المحيطة بهم، بحيث يمكن جعل تلك

---

(1) Hosseiny Habib , EST Teachers' Perception Of Their Pre-Service and In Service Needs, Dal, Vol. 47 No 2 , August 1986.

(2) Mammdoh El-Sadfy, Mahmoud E. Abdel-Hady, Ahmed Yones: Needs Assessment of Primary School Teacher Training: An Ecological Perspective "The Case of Egypt", Faculty of Education, Al-Azhar University, Education, No. 48, January 1995.

البرامج قابلة للتطبيق فى المدارس، ومن ثم إعداد نموذج خاص يقترح استخدامه للمعلم.

وكان من أهم ما توصلت إليه الدراسة هو ضرورة تدريب المعلمين على الأساليب التى تساعدهم على التغلب على بعض الصعوبات مثل تكدس الفصول، عدم كفاية مدة الدراسة، عدم توافر بعض وسائل التعليم، كما يجب أن تكون برامج التدريب قابلة للتعديل والتأقلم مع مختلف الظروف الاجتماعية والسياسية والثقافية والتكنولوجية ومع المتغيرات الاقتصادية، بالإضافة إلى ضرورة ربط معلوماته فى المادة الدراسية التى يعلمها مع البيئة التى يعيش فيها، وأن هناك حاجة من المعلم لفهم المشكلات التى تؤدى إلى ظهور أفكار ونظريات تربوية جديدة، وفى النهاية تم طرح النموذج الأفضل لتحديد احتياجات المعلمين فى التدريب فى المدارس الابتدائية.

خطة الدراسة:

نبعت مشكلة الدراسة الحالية من الملاحظة العامة التى لا يخطؤها أى تربوى أو اجتماعى يدرس المجتمع الخليجى حيث ما تزال للثقافة القبلية سيطرتها وما يزال للنفط سيطرته على كل من الثقافة والاقتصاد الخليجى، مما جعل الاهتمام بالتعليم الفنى ضعيفا الأمر الذى أدى الى تحديد المشكلة وبيان هدفها وأهميتها، وأدى الى تحديد المنهج العلمى الذى ينبغى اتباعه فى دراسة مشكلة الرسالة وبيان حدود الدراسة وعلى ضوء ذلك جاءت الخطة الأولى من هذه الرسالة. أما الخطوة الثانية فكانت استعراض الدراسات السابقة عربية وأجنبية للتعرف على ما تم قطعه فى البحث التربوى فى مجال مشكلة الدراسة وهو ما يؤكد أهمية الدراسة حيث ظهر الاهتمام الجلى فى المجتمعات المتقدمة بالبحث فى التعليم الفنى بينما يقل ذلك بصورة ملموسة فى المجتمعات الخليجية.

تقوم الدراسة الحالية على مشكلة ضعف الاهتمام بالتعليم الفنى ولتشخيص جوانب الضعف هذه كانت نقطة الانطلاق فى دراسة المشكلة الحالية الى التعرف على واقع التعليم الفنى فى دولة قطر ومن خلال استخدام المنهج الوصفى التحليلى الذى يقوم على وصف النظام وتحليل عناصره ومكونات وبيان جوانبه القوة وجوانب الضعف فيه كان الجزء الأول من الخطو الثالثة الحالية، والذى يتمثل فى التعرف على واقع التعليم الفنى فى دولة قطر.

ومن الطبيعي ألا يستكمل التعرف على واقع التعليم الفنى فى دولة قطر دون الكشف عن كيفية إعداده معلمه، ومصادر الحصول عليه. وباستخدام المنهج الوصفى التحليلى كذلك

يمكن التعرف على نوعيات برامج الإعداد، ولأى نوع من التعليم الفنى، ولأي مادة دراسية تعد، ومصادر الحصول على القوى البشرية لإعدادها للعلم كمعلمين فى التعليم الفنى، وما يكتنف برامج الإعداد ومصادر الحصول على المعلم من صعوبات .وبهاتين الخطوتين – الثالثة والرابعة – يؤدى الفصل الثانى وظيفته التى يتصدى من خلالها لدراسة الجزء الأول من مشكلة الدراسة، وبحيث تؤدى الى الاستفادة مما ورد فى الفصل الأول، ويمتد الطريق للخطوات التالية الواردة فى الفصول التالية.

الخطوة الخامسة: تتناول الجزء الثانى من مشكلة الدراسة والتى تدور حول الحاجة الى التعرف على واقع الاتجاهات العالمية الجديدة سواء في التعليم الفنى باتجاهاته التكنولوجية الجديدة، أو من خلال إعداد معلمه فى برامجه المتطورة ومصادر الحصول على القوى البشرية اللازمة له.

فى ضوء ما سبق يتصدى الفصل الثانى من هذه الرسالة – والتالى موقعه لخطوتى التعرف على واقع التعليم الفنى، وواقع إعداد معلمه ومصادر الحصول عليه في دولة قطر. أما الفصل الثالث فقد دار حول واقع التعليم في بعض الدول المتقدمة وذلك حتى يظهر الفرق الواضح بين واقع التعليم الفني في دولة قطر وهذه الدول المختارة في حين تناول الفصل الرابع إعداد وتدريب معلم التعليم الفني في بعض الدول المتقدمة وذلك بهدف التعرف علي خبرات تلك الدول في هذا المجال الحيوي وكان نتيجة هذا أن خلصت الدراسة إلي الفصل الخامس والأخير الذي خصص لاقتراح برنامج لإعداد وتدريب معلم التعليم الفني في دولة قطر.